فإذا استوى التقديران في المجازية فالأكثر استعمالا أولى بالتخريج عليه ك مررت بزيد ومررت عليه وإن كان قد جاء كما في (لتمرون عليهم) (يمرون عليها) .

151 - (ولقد أمر على اللئيم يسبني ...) .

إلا أن مررت به أكثر فكان أولى بتقديره أصلا ويتخرج على هذا الخلاف خلاف في المقدر في قوله .

152 - (تمرون الديار ولم تعوجوا ...) .

أهو الباء أم على .

الثاني التعدية وتسمى باء النقل أيضا وهي المعاقبة للهمزة في تصيير الفاعل مفعولا وأكثر ما تعدي الفعل القاصر تقول في ذهب زيد ذهبت بزيد وأذهبته ومنه (ذهب ا بنورهم) وقرئ (أذهب ا نورهم) وهي بمعنى القراءة المشهورة وقول المبرد واالسهيلي إن بين التعديتين فرقا وإنك إذا قلت ذهبت بزيد كنت مصاحبا له في الذهاب مردود بالآية وأما قوله تعالى (ولو شاء ا لذهب بسمعهم وأبصارهم) فيحتمل أن الفاعل ضمير البرق